[144] وقلع أشجارهم وهو قوله: " لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال " إلى قوله: " سيل العرم " أي العظيم الشديد " فبدلناهم (1) بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط " وهو أم غيلان " وأثل " قال: هو نوع من الطرفاء (2) " وشئ من سدر قليل * ذلك جزيناهم بما كفروا " إلى قوله: " باركنا فيها " قال: مكة " فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث " إلى قوله: " شكور ". (3) 2 - سن: عن عبد ا بن المغيرة، (4) عن عمرو بن شمر قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: إني لالعق (5) أصابعي من المأدم حتى أخاف أن يرى خادمي أن ذلك من جشع، وليس ذلك كذلك، إن قوما أفرغت عليهم النعمة وهم أهل الثرثار فعمدوا إلى مخ الحنطة فجعلوه خبزا هجاء فجعلوا ينجون به صبيانهم حتى اجتمع من ذلك جبل، قال: فمر رجل صالح على امرأة وهي تفعل ذلك بصبي لها، فقال: ويحكم اتقوا ا لا تغيروا ما بكم من نعمة، (6) فقالت: كأنك تخوفنا بالجوع ؟ أما مادام ثرثارنا يجري فإنا لا نخاف الجوع، قال: فأسف ا (7) عزوجل وضعف لهم الثرثار وحبس عنهم قطر السماء ونبت الارض، قال: فاحتاجوا إلى ما في أيديهم فأكلوه، ثم احتاجوا إلى ذلك الجبل، فإن كان ليقسم بينهم بالميزان. (8) أقول: قد أوردنا أخبارا كثيرة في ذلك في باب آداب الاستنجاء. 3 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن سدير قال: سأل رجل أبا جعفر عليه السلام (9) عن قول ا عزوجل: " فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا

---

(1) هكذا في النسخ والصحيح كما في المصحف الشريف والمصدر: وبدلناهم. (2) قيل: طرفاء بالفارسية: كز. (3) تفسير القمي: 537 و 538. (4) في المصدر: عن أبيه، عن عبد ا بن المغيرة. (5) لعق العسل أو نحوه: لحسه وتناوله بلسانه أو اصبعه. (6) في المصدر: اتقوا ا، لا يغير ما بكم من نعمة. (7) أي فعل فعل من يأسف ويغضب. وفي المصدر: وأضعف لهم الثرثار. أي صيره ضعيفا. (8) محاس البرقي: 586. (9) في الكافي في الاسناد الاتي: أبا عبد ا عليه السلام.